



الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر  
الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الاجتماع الثاني  
جنيف، ١٥-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت\*\*  
المسائل التنظيمية

مذكرة سيناريوهات من الرئيس

١- يُعقد الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية وفقاً للقرار ٦/٢ الذي أنشأ بموجبه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الفريق العامل بوصفه هيئة فرعية تجتمع قبل بضعة أشهر من انعقاد دورات المؤتمر. وبموجب قراره ٥/٣، أكد المؤتمر الدولي على إنشاء الفريق العامل المفتوح العضوية، وطلب من الأمانة عقد الاجتماع الثاني للفريق العامل في عام ٢٠١٤.

٢- ومذكرة السيناريوهات هذه التي أعدتها بالتشاور مع المكتب تحدد خططنا وتوقعاتنا بصورة عامة فيما يتعلق بالاجتماع الثاني للفريق العامل. والغرض من المذكرة هو مساعدة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على التحضير للاجتماع على نحو يمكننا من النجاح في تحقيق النتائج المرجوة وإكمال العمل الضروري في الوقت المناسب ونحن نتقدم نحو الدورة الرابعة للمؤتمر. ويمكن الحصول على المزيد من الإرشادات بالنسبة للفريق العامل في شروحات جدول الأعمال المؤقت (SAICM/OEWG.2/1/Add.1).

٣- وسيُكرس جزء كبير من الاجتماع لمناقشة التقدم المحرز صوب تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، والمساهمة في التوجه العام والتوجيهات العامة، وهي النتيجة المتوقعة للسياسة الاستراتيجية للدورة الرابعة للمؤتمر. وكجزء من هذه المناقشة، سينظر الفريق العامل في المسائل التي طرحت في الدورة الثالثة للمؤتمر المنعقدة في نيروبي في الفترة من ١٧ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وسيستعرض التقدم المحرز على صعيد التنفيذ الشامل للنهج الاستراتيجي، والمنجزات الإقليمية، وتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالقطاع الصحي.

٤- وسيناقش الفريق العامل أيضاً المسائل المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، والإدارة السليمة للمواد الكيميائية في الفترة ما بعد عام ٢٠٢٠. ويُتوقع من الفريق أن يستعرض التقدم المحرز بشأن مسائل السياسات

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية بتاريخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

\*\* SAICM/OEWG.2/1.

العامّة الناشئة، وغيرها من المسائل الأخرى المثيرة للقلق، وأن يبحث مقترحاً بإدراج أي مسألة من مسائل السياسات العامّة الناشئة الجديدة في جدول الأعمال، وأن يستعرض أيضاً الأنشطة المقترحة، ومشروع ميزانية الأمانة.

٥- وسيُنظر الفريق العامل في الترتيبات المتخذة لعقد الدورة الرابعة للمؤتمر التي يخطط مبدئياً لعقدتها في أواخر عام ٢٠١٥. وسيشمل ذلك تحديد المسائل ذات الأولوية لإدراجها في جدول الأعمال.

### توقيت الاجتماع الثاني وشكله

٦- سيُفتتح الاجتماع الثاني للفريق العامل في الساعة ١٠/٠٠ صباحاً يوم الاثنين الموافق ١٥ كانون الأول/ديسمبر، وسيُختتم في تمام الساعة ١٨/٠٠ مساءً يوم الأربعاء الموافق ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وستُعقد جلستان عامتان كل يوم نتوقع أن تتيح وقتاً كافياً للمناقشات العامّة. ولا نرى الحاجة إلى عقد جلسة عامّة مسائية.

٧- وستُعقد جلسة إحاطة تقنية يوم الأحد الموافق ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وسيُتاح وقت لعقد اجتماعات إقليمية وغيرها من اجتماعات المجموعات في نفس اليوم. ويشمل برنامج الإحاطة التقنية مناقشات بشأن ما يلي: (أ) المستقبل الذي نصبو إليه بالنسبة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، مقدمة للتوجه العام والتوجيهات العامّة، وتحليل العمل المُتجزز لتنفيذ خطة العمل العالمية للنهج الاستراتيجي في إطار البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛ (ب) ومبيدات الآفات الشديدة الخطورة؛ و(ج) والملوثات الصيدلانية البيئية الثابتة، وهي المسألة الناشئة الجديدة المقترحة من مسائل السياسات العامّة الناشئة.

٨- ووفقاً للقرار ٥/٣، قرر المكتب أن يطلب من الأمانة أن يكون الاجتماع قصيراً بقدر الإمكان. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ونظراً للعديد من المسائل التي ينبغي مناقشتها، فنحن في حاجة إلى أن نعمل بكفاءة وفعالية على حد سواء. ولذلك فأنا لا أشجع على الإدلاء بملاحظات افتتاحية ذات طابع عام حتى تتمكن من الخوض بسرعة في جوهر أعمالنا. وينبغي الإدلاء بأي ملاحظات افتتاحية على أساس إقليمي، أو بواسطة المنظمات الجامعة بدلاً من فرادى الحكومات أو المنظمات. وسأفرض حدوداً زمنية صارمة على أي ملاحظات افتتاحية. وأشجعكم على أن تعدوا كتابة أي معلومات تكميلية ترغبون في مشاركتها بشأن أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي ذات الصلة، وتقديمها للأمانة لنشرها على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي أو على الشبكة الداخلية (الإنترنت) في أثناء الاجتماع.

٩- وفي سياق تنظيمنا لمناقشاتنا، فإنني أرمي إلى التطرق إلى المسائل بالترتيب الذي عُرضت به في جدول الأعمال المؤقت. وقد يكون من الضروري، ولكن بعد التشاور مع المكتب، مناقشة مسائل محددة بترتيب آخر، مثلاً إذا أُعتبر أنه من المفيد إنشاء أفرقة صغيرة في مرحلة مبكرة لضمان إحراز التقدم في أثناء الاجتماع. وهدفي هو إجراء استعراض أولي كامل للمسائل في الجلسات العامّة حيث يمكن سماع آراء جميع المشاركين. وفي سياق تحديدنا للمجالات التي تثبت صعوبة مناقشتها في الجلسات العامّة، فقد يكون من المفيد إنشاء أفرقة صغيرة لمناقشتها بالتفصيل. وبالطبع ستُعرض نتائج هذه المناقشات على الجلسة العامّة للنظر فيها. علاوة على ذلك، اقترح منح هذه الأفرقة ولايات ضيقة وتحديد وقت عملها، لضمان إمكانية مواصلة الفريق العامل لتقدمه في سياق مناقشة المسائل الأخرى في الجلسة العامّة، مع أخذ نتائج أي مناقشات لهذه الأفرقة الصغيرة في الاعتبار.

١٠- وفي سياق سعينا الدؤوب للتوصل إلى وجهة نظر يتفق عليها الجميع بشأن طلباتنا المقدمة للدورة الرابعة للمؤتمر، ونظراً لضيق وقت الاجتماع، أود تفادي المناقشات المكثفة والمستفيضة إذا اتضح عدم التوصل إلى

توافق في الآراء بشأن مسألة ما. وفي هذه الحالة، اقترح أن نتفق بشأن ما إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ بعض الإجراءات الأخرى بشأن المسألة المعروضة على الدورة الرابعة للمؤتمر، أو بشأن كيفية التوصل إلى نتائج ناجحة في تلك الدورة. وبلاستفادة من ممارسات العمل التي ثبتت فعاليتها في السابق، اقترح فيما يتعلق بالمسائل الخلافية أن نطلب من الأمانة، أو الوكالة الرائدة المعنية إعداد مشروع نص يبرز نتائج المناقشات في الجلسات العامة لدعم مناقشاتنا في الدورة الرابعة للمؤتمر.

## التحضير للاجتماع الثاني

١١- استكمالاً للمسائل التنظيمية، سنتناول، إذا وافق الفريق العامل، البند ٣ من جدول الأعمال: التقدم المحرز نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ الرامي إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والثغرات. وبما أننا جمعياً ندرك تماماً أن الهدف الذي يلوح أمامنا في الأفق لم يبق على تحقيقه سوى ست سنوات، وهو الهدف المتفق عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢ الرامي إلى ضمان إنتاج واستخدام المواد الكيميائية بطرق تحد إلى أدنى درجة من الآثار الضارة الوخيمة على البيئة وعلى صحة البشر بحلول عام ٢٠٢٠. ونحن في حاجة إلى التأكيد بأن الإجراءات التي نتخذها ستقودنا بالفعل إلى تحقيق هذا الهدف، بمعنى أننا في حاجة إلى تحديد ما أنجزناه حتى اليوم، وما نستطيع عمله لضمان إحراز التقدم على صعيد العديد من البرامج والمشاريع التي شرعنا في تنفيذها.

١٢- وسأدعو الممثلين الإقليميين لتقديم تقارير شفوية قصيرة تلخص المنجزات، ونقاط القوة، والتحديات في سياق العمل نحو بلوغ هدف عام ٢٠٢٠. وفيما يتعلق بالتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف استراتيجية السياسات الشاملة للنهج الاستراتيجي، ربما نبحت التقرير عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الذي أعدته الأمانة والذي يقدم معلومات قابلة للمقارنة عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي بواسطة مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة. واستكمالاً للمناقشات ذات الصلة، ربما نرغب في أن نطلب من الأمانة الاضطلاع بمزيد من نشاط الإبلاغ المقارن مستخدمة في ذلك مؤشرات التقدم العشرين التي تم تحديدها، واقترح اطار زمني لهذا الابلاغ لينظر فيه المؤتمر في دورته الرابعة.

١٣- ولعلكم تذكرون أن المؤتمر اعتمد في دورته الثالثة استراتيجية قطاع الصحة، معززاً بذلك مشاركة هذا القطاع في تنفيذ النهج الاستراتيجي. وتظل استراتيجية قطاع الصحة مكوناً أساسياً لبلوغ هدفنا لعام ٢٠٢٠. وسيكون من المفيد لأصحاب المصلحة استعراض التقرير عن مشاركة قطاع الصحة في النهج الاستراتيجي للفترة ٢٠١١-٢٠١٣، وتحديد أي دروس مستفادة من وضع الاستراتيجية حتى يتسنى تطبيق هذه الدروس المستفادة في تحقيق المشاركة الكاملة لممثلي القطاعات الاقتصادية الأخرى في اجتماعات النهج الاستراتيجي، ومشاريعه، ومبادراته، بما يفرضي إلى تعزيز قاعدة ملكية أوسع تتسم بالأهمية لتحقيق نتائج ناجحة ومستدامة سعياً إلى بلوغ هدف عام ٢٠٢٠.

١٤- وكما أُشير إليه، فإن إحدى المسائل الرئيسية للمناقشة في اجتماعنا هي التوجه العام والتوجيهات العامة لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠، وهو حصيلة سياستنا الاستراتيجية المتوقعة من الدورة الرابعة للمؤتمر. والثيقة التي سنستعرضها هي نتيجة لتشااور مكثف فيما بين أصحاب المصلحة وكل المناطق، ويتضمن الآراء التي أعرب عنها في أثناء الجزء الرفيع المستوى في الدورة الثالثة للمؤتمر في عام ٢٠١٢. ومع أخذ التقدم المحرز حتى الآن في الاعتبار، والثغرات والتحديات التي حُددت، ينبغي أن يساعد التوجه العام والتوجيهات العامة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي في تحقيق الأهداف المبينة في استراتيجية السياسات الشاملة. ومن أجل الطلب إلى الأمانة

وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة لتنظر فيها الدورة الرابعة للمؤتمر، ربما يرغب الفريق العامل في النظر في مجالات النشاطات الأساسية الستة المحددة في إطار التوجه العام والتوجيهات العامة، فضلاً عن الإجراءات المقترحة المرتبطة بذلك.

### النتائج المستصوبة للاجتماع الثاني

١٥- النتائج المستصوبة للاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية هي الموافقة على عدد من المسائل التي ستقدم لينظر فيها المؤتمر في دورته الرابعة. وستتسم مساهمة الفريق العامل المفتوح العضوية في تحديد الأولويات، وتوجيه السياسات بالنسبة للتوجه العام والتوجيهات العامة بشأن هدف عام ٢٠٢٠ بأهمية بالغة للمكتب كي يضع عليهما اللمسات الأخيرة في أوائل عام ٢٠١٥ على سبيل التحضير للدورة الرابعة للمؤتمر.

١٦- علاوة على ذلك، ينبغي أن تكون هناك مقترحات عملية بشأن جدول أعمال المؤتمر، واتفاق على الكيفية التي ينظر بها المؤتمر في دورته الرابعة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠ والروابط بينها وبين أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن رسالة إيجابية بشأن التمويل اللازم للمؤتمر، لتنفيذ النهج الاستراتيجي، وتشغيل أمانة النهج الاستراتيجي.

١٧- وينبغي تشجيع التنسيق والعمل المشترك والتعاون فيما بين أصحاب المصلحة بشأن مسائل السياسات الناشئة من أجل تحقيق هدف عام ٢٠٢٠. وينبغي إحالة التوصيات المقترحة بشأن مسائل السياسات الناشئة الجديدة المقترحة والملوثات الصيدلانية البيئية الثابتة إلى الدورة الرابعة للمؤتمر.

١٨- وأنا والمكتب على ثقة من أن الفريق العامل سيحقق الهدف الذي حددناه لأنفسنا من حيث التحضير للمؤتمر في دورته الرابعة من أجل وضع خريطة طريق لتحقيق الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة على مدى دورة حياتها بحلول عام ٢٠٢٠ بطرق تفضي إلى الحد إلى أدنى درجة من الآثار الضارة الوخيمة على صحة البشر والبيئة.

١٩- وسيكون الالتزام، والتعاون، والوعي، والملكية فيما بين أصحاب المصلحة مسألة أساسية لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه من أجل الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية. وفي الختام، أحث أعضاء الوفود على أن يعدوا أنفسهم لاحتتام أعمالنا بهذه الروح. وأنطلع كثيراً إلى العمل معكم جميعاً في الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

ريتشارد ليسيامي

رئيس الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية